

عمار النعيمي: الإمارات نموذج للتعايش بفضل مبادئ المؤسس





الجميع أمام القانون سواسية.. ونحن هنا جنود لخدمة الوطن

=====

اطلع سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان على أهم إنجازات وزارة تنمية المجتمع وحصول مركز سعادة المتعاملين في عجمان التابع للوزارة على تقييم «5 نجوم» في نتائج تقييم مراكز الخدمة وفق نظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات في دورته الرابعة الذي اعتمده صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، مؤخراً.

وهنا سموه حصة بنت عيسى بو حميد وزيرة تنمية المجتمع الوفد والمرافق لها، بهذا الإنجاز وذلك خلال استقباله لها في مكتبه بديوان الحاكم.

وقدمت وزيرة تنمية المجتمع لسموه والحضور نبذة عن المركز والمهام والأنشطة والخدمات الاجتماعية التي يقدمها للمواطنين من أصحاب الهمم في إطار رؤية الاندماج في المجتمع، والخدمات الخاصة بالأسرة وبكبار المواطنين والمقبلين على الزواج، إلى جانب الإنجازات التي أملت مركز عجمان لسعادة المتعاملين لتحقيق هذا الإنجاز. كما استمع سموه إلى شرح وافٍ للبرامج والخطط والأهداف والأعمال التي يُعنى بها المركز ومتابعة إطلاق مبادرات جديدة وشاملة تخدم أفراد المجتمع وفئاته المختلفة.

وأكد سموه خلال اللقاء، ضرورة الاهتمام بفئات المجتمع كافة لتعزيز التماسك والترابط لدى الأسرة الإماراتية والتركيز على تقديم خدمات متكاملة وشاملة لبناء وتنمية الوطن وتوفير حياة كريمة للجميع من خلال ما نقدمه لهم من خدمات ودعم ومساندة لتأهيلهم وتدريبهم وتعليمهم.

وأوضح أن دولة الإمارات تعد من الدول التي يتساوى فيها جميع أفراد المجتمع ولا فرق بين شخص وآخر وأن الجميع أمام القانون سواسية ونحن هنا جنود لخدمة الوطن.. داعياً سموه إلى ضرورة العمل بإخلاص وتفان في خدمة الإمارات والعمل من أجل تأهيل وتدريب وتشجيع المواطنين على المشاركة في بناء الوطن من خلال ابتكارات وأفكار ومقترحات يستفيد منها الجميع.

وقال سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي إن الفضل في نهوض وارتقاء المواطن في شتى القطاعات يرجع للمبادئ

الإسلامية والأسس السليمة التي أرساها مؤسس الاتحاد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، واهتمام القيادة الرشيدة حيث تعد الإمارات نموذجاً ومثالاً للتعايش كما أنها تتبوأ مكانة مرموقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

وأكد سموه أن وزارة تنمية المجتمع تؤدي دوراً إيجابياً وهاماً ويزداد أهمية خلال المرحلة المقبلة من حيث توفير المناخ الاجتماعي للأسرة الإماراتية والوقوف على احتياجاتها والبحث عن مخرجات تساعد على مشاركتها في الحياة اليومية لنهضة الوطن، مشيراً إلى ضرورة التوسع بإنشاء المراكز الاجتماعية وتوسيع أنشطتها لتخدم كافة أفراد المجتمع وتشجيعهم على الإبداع والابتكار للاستفادة من إمكانياتهم الفكرية والابداعية وضرورة تقديم المحفزات لهم لاستقطابهم لبناء مستقبلهم والاستفادة مما يتعلمونه في الحياة العملية والجامعات لتولي القيادة والاستمرار في مسيرة البناء والتقدم والارتقاء لوطننا ومواطنينا.

واستمع سموه والحضور خلال اللقاء من حصة بنت عيسى بو حميد وزيرة تنمية المجتمع إلى شرح حول دور الوزارة في توفير خدمات اجتماعية للمجتمع عامة وللأسرة خاصة وترسيخ مفهوم التعاون بين الجميع وأهدافها وتوسيع أنشطتها في الإمارات كافة بعد أن حقق مركز سعادة المتعاملين «التنمية الاجتماعية» في إمارة عجمان التابع للوزارة نتائج إيجابية وأصبح نموذجاً يحتذى في وضع برامج جديدة للأسرة وأفراد المجتمع.

واطلع سموه من الوزيرة على أهم مبادرات وزارة تنمية المجتمع في إمارة عجمان في إطار جهودها لتعزيز التماسك الأسري والتلاحم المجتمعي وتمكين أصحاب الهمم من الحصول على الحقوق الأساسية والخدمات التي تضمن الجودة والاستدامة لتحقيق السعادة ودعم التنمية الاجتماعية المستدامة وترسيخ ثقافة التطوع في المجتمع وضمان تقديم كافة الخدمات الإدارية وفق معايير الجودة والكفاءة والشفافية وترسيخ ثقافة الابتكار في بيئة العمل المؤسسي والارتقاء بالعمل الاجتماعي من خلال تطوير سياسات متكاملة وتقديم خدمات اجتماعية متميزة ومبتكرة ضمن بيئة عمل محفزة.

من جانبها ثمنت حصة بنت عيسى بوحميد، رؤية سمو ولي عهد عجمان الداعمة لجهود الوزارة في إطار تحقيق سعادة الأسرة وتعزيز جودة حياة أفضل لكافة أفراد المجتمع وهو ما يعكس حالة التميز التي تجسدها المؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية على مستوى الإمارة في سبيل تقديم أفضل الخدمات التنموية لتعزيز ترابط وتماسك الأسرة الإماراتية ودعم مسيرة التنمية الاجتماعية على مستوى الدولة.

حضر اللقاء موزة إبراهيم الأكرف السويدي وكيل وزارة تنمية المجتمع والدكتور سعيد سيف المطروشي، الأمين العام للمجلس التنفيذي وعبد الله أمين الشرفاء المستشار بديوان الحاكم ويوسف محمد النعيمي مدير عام التشريعات (والضيافة وعدد من كبار المسؤولين). (وام)